

Distr.: Limited
15 November 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

اللجنة الثانية

البند 19 (ج) من جدول الأعمال

العولمة والترابط: التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل

مشروع قرار مُقدّم من مُقرّر اللجنة، إيفاليو غاتيف (بلغاريا)، بناء على مشاورات غير رسمية بشأن
مشروع القرار [A/C.2/78/L.14](#)

التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى النتائج التي توصلت إليها جميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والميادين المتصلة بها، بما في ذلك الوثائق الختامية للمؤتمرات الدولية بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل،

وإنه تؤكد من جديد قرارها [1/70](#) المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإنه تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلال من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإنه تؤكد من جديد أيضاً قرارها [313/69](#) المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من



خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،
وإذ تؤكد من جديد كذلك اتفاق باريس⁽¹⁾ وبدء نفاذه في وقت مبكر، وإذ تشجع جميع أطراف الاتفاق على تنفيذه بشكل كامل، وتشجع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽²⁾، التي لم تودع بعد صكوك تصديقها أو قبولها أو موافقتها أو انضمامها، على أن تقوم بذلك، حسب الاقتضاء، في أقرب وقت ممكن،

وإذ تشدد على الطابع المستعجل لرفع مستوى الطموح على صعيد العمل المناخي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس فيما يتعلق بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتوفير وسائل التنفيذ، وخاصة توفير التمويل للبلدان النامية، وإذ ترحب بالمقررين 2/م أ-27 و 2/م أ ت-4 بشأن وضع ترتيبات تمويل لمواجهة الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك التركيز على معالجة الخسائر والأضرار، اللذين اتخذوا في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عُقدت في شرم الشيخ، مصر،

وإذ تؤكد من جديد إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030⁽³⁾، وعقد الاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض منتصف المدة لإطار سندي، وإذ تشير إلى نتائج تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث: تقرير خاص عن الجفاف لعام 2021، وإذ تعرب عن القلق إزاء تزايد مخاطر الكوارث والخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث في العديد من البلدان المتوسطة الدخل، مما ينتقص من التمويل المتاح للاستثمار في التنمية المستدامة وتحفيز النمو الاقتصادي، وإذ تسلّم بأن تمويل جهود الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهة الصدمات الاقتصادية والبيئية لا يزال يمثل تحدياً في العديد من البلدان المتوسطة الدخل،

وإذ ترحب بالخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، المعقود في كيتو، إكوادور، في الفترة من 17 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016⁽⁴⁾،

وإذ تشير إلى قراراتها 215/70 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015، و 230/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017، و 231/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019، و 215/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021،

وإذ تشير أيضاً إلى أن خطة عام 2030 تسلّم، في جملة أمور، بأن البلدان المتوسطة الدخل لا تزال تعترضها تحديات كبرى في مجال تحقيق التنمية المستدامة، وبأنه من أجل ضمان الحفاظ على الإنجازات التي تحققت حتى الآن، ينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى معالجة التحديات المستمرة من خلال

(1) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21.

(2) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(3) القرار 283/69، المرفق الثاني.

(4) القرار 256/71، المرفق.

تبادل التجارب وتحسين التنسيق والارتقاء بالدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة وتركيزه،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 243/71 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 233/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 المتعلقة بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، اللذين سلمت فيهما بأن البلدان المتوسطة الدخل لا تزال تواجه تحديات خاصة،

وإذ ترحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام فيما يتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وإذ تعترف بالتقدم المحرز حتى الآن في النهوض بالولايات المنبثقة عن قرارها 243/71 وقرارها 279/72 المؤرخ 31 أيار/مايو 2018، وإذ ترحب في هذا الصدد بالمناقشات التي جرت في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023،

وإذ تلاحظ مع التقدير عقد الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة بشأن موضوع "التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان المتوسطة الدخل، مع التركيز على البعد البيئي"، لمناقشة الثغرات والتحديات التي تواجه البلدان المتوسطة الدخل في تنفيذ خطة عام 2030، في 11 أيار/مايو 2023،

وإذ ترحب بعقد الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية في نيويورك في 20 أيلول/سبتمبر 2023،

وإذ تتطلع إلى انعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024،

وإذ تحيط علماً بالإطار الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، الذي اعتمده المؤتمر العام لتلك المنظمة في دورته الثامنة عشرة، المعقودة في أبو ظبي في الفترة من 3 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بموجب قراره GC.18/Res.9 المؤرخ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019⁽⁵⁾،

وإذ تشدد على أن جهود الدول الأعضاء ستصبّ بشكل رئيسي على وضع استراتيجيات للتنمية المستدامة تتسم بالتماسك وتملك البلدان زمامها، مدعومة بأطر تمويل وطنية متكاملة، وإذ تكرر التأكيد على أن كل بلد يتحمل في المقام الأول المسؤولية عن تحقيق تنميته الاقتصادية والاجتماعية، وأنه لا مغالاة في تأكيد دور السياسات الوطنية والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، وإذ تؤكد ضرورة احترام الحيز السياسي الخاص بكل بلد وقيادته لجهود تنفيذ سياسات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، مع مواصلة الاتساق مع القواعد والالتزامات الدولية ذات الصلة، وإذ تسلّم بضرورة دعم جهود التنمية الوطنية بتهيئة بيئة اقتصادية دولية مؤاتية، بما في ذلك وجود نظم، تجاري ونقدي ومالي، عالمية متجانسة ومتعاضة، وحوكمة اقتصادية عالمية أقوى وأجود، وإذ تشدد على الأهمية البالغة التي تكتسبها أيضا العمليات الرامية إلى تطوير المعارف والتكنولوجيات ونقلها بشروط متفق عليها، إضافة إلى بناء القدرات، بما في ذلك العمل على اتساق السياسات وتهيئة بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة على جميع المستويات ومن جانب كافة الجهات الفاعلة ولتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة ولتحقيق خطة عام 2030،

(5) انظر GC.18/INF/4.

وإذ تسلم بأنه، مع زيادة نصيب الفرد من الدخل بما يفوق عتبات الدخل المنخفض، تتخفف إمكانية الحصول على التمويل العام الخارجي في كثير من الأحيان بوتيرة أسرع من سرعة تعويض هذا الانخفاض بزيادات متناسبة في نصيب الفرد من الإيرادات الضريبية،

وإذ تسلم أيضا بأن الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، بقيادة الحكومات، ستكون في شكلها المعزز والمنشط أداة لتعزيز التعاون الدولي وتنفيذ خطة عام 2030، وتلاحظ في الوقت نفسه أن الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين والموارد والمعارف والقدرات الإبداعية الموجودة لدى القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط العلمية والأكاديمية والخيرية والمؤسسات والبرلمانات والسلطات المحلية والمتطوعين وأصحاب المصلحة الآخرين سيكون لها دور مهم في حشد المعارف والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية وتقاسمها، وتكميل جهود الحكومات، ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تشير إلى أن أشد البلدان ضعفا، ومنها على وجه الخصوص البلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، تستحق اهتماما خاصا، شأنها في ذلك شأن البلدان التي تشهد حالات نزاع والتي تمر بمرحلة ما بعد النزاع، وإلى أن هناك أيضا تحديات خطيرة داخل العديد من البلدان المتوسطة الدخل،

وإذ تسلم بأنه لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع فيما يتعلق بالتنمية، وبضرورة أن يلبي التعاون الإنمائي من جانب منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الاحتياجات الإنمائية المتباينة للبلدان المستفيدة من البرامج، بما فيها احتياجات البلدان المتوسطة الدخل، على نحو يشمل التصدي للتحديات الخاصة بها مع مراعاة تنوعها، وإذ تسلم أيضا بأنه ينبغي إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الاستراتيجية والمرنة المعاد تنشيطها والموجهة نحو تحقيق النتائج والعملية المنحى ووضعها في صيغتها النهائية بالتشاور وبالانفاق التامين مع الحكومات الوطنية، ومواءمتها مع خططها واستراتيجياتها وظروفها الإنمائية الوطنية بما يدعم تنفيذ خطة عام 2030،

وإذ تلاحظ أن 29 بلدا من البلدان المنخفضة الدخل انتقلت خلال السنوات الخمس عشرة الماضية إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل، انسجاما مع النمو الاقتصادي المطرد الذي تحقق في معظم أنحاء العالم النامي،

وإذ تلاحظ أيضا أن المتوسطات الوطنية التي تستند إلى معايير من قبيل نصيب الفرد من الدخل لا تجسد دائما الخصوصيات والاحتياجات الإنمائية الفعلية للبلدان المتوسطة الدخل، وأنه، على الرغم من التقدم الملحوظ في الحد من مستويات الفقر بالقيمتين المطلقة والنسبية على حد سواء، لا يزال الفقر مشكلة في العديد من البلدان المتوسطة الدخل، نظرا لأنها لا تزال موطنًا لـ 62 في المائة من سكان العالم الذين يعيشون في فقر،

وإذ تحيط علما بما هو موجود من رغبة في إجراء تحليل أوسع نطاقا لمقاييس جديدة لمنح التمويل الميسر، توضع بالاستناد إلى التجارب الحالية ذات الصلة بحالات الاستثناء من شروط الأهلية، وللتقييمات المتعددة الأبعاد، من أجل معالجة أوجه القصور التي تعترض تقييم التنمية ومدى الجاهزية للخروج من فئة أقل البلدان نموا بالاستناد إلى الدخل وحده،

وإن تدرك مع القلق أن انتشار الجوع وسوء التغذية يتزايد في العديد من البلدان، ويتفاقم بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، بما في ذلك في البلدان المتوسطة الدخل، التي يعتمد معظمها بشدة على التجارة الدولية في السلع الأساسية الأولية،

وإن تسلم بأن عدم المساواة، أو حتى الارتفاع في مستوى عدم المساواة، لا يزال متفشيا في البلدان المتوسطة الدخل، حتى في تلك التي تتسم بمستويات مرتفعة من النمو الاقتصادي، وأن زيادة الاستثمارات في الخدمات الاجتماعية وتوفير الفرص الاقتصادية ضروريان للحد من أوجه عدم المساواة، وأن النمو الاقتصادي يجب أن يكون مطردا ومنصفا وشاملا للجميع،

وإن تؤكد أن البلدان المتوسطة الدخل لا تزال تواجه تحديات تتعلق بجملة أمور منها إيجاد فرص العمل، وإدارة الموارد الطبيعية، والاعتماد على صادرات السلع الأساسية الأولية، والآثار الضارة لمخاطر الكوارث وتغير المناخ، وارتفاع مستويات الديون الخارجية، وتقلب أسعار الصرف، وحركة رأس المال، وأنه يتعين، في هذا الصدد، استكمال الجهود الرامية إلى تهيئة بيئة وطنية مؤاتية للتنمية بتهيئة بيئة دولية مؤاتية،

وإن تؤكد أيضا أهمية أن تتاح للبلدان المتوسطة الدخل إمكانية الاستفادة من تكنولوجيات وبحوث وابتكارات أفضل وممارسات إدارية أجود وإمكانية استحداثها لها، وهو ما يمكن أن يشجع تنمية المهارات والرفع من الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع،

وإن تسلم بأن الربط الشبكي من خلال بنى تحتية جيدة النوعية وموثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود، مع التركيز على تيسير سبل الاستفادة للجميع بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة، يساهم في تحقيق التنمية المستدامة للبلدان المتوسطة الدخل،

وإن تشير إلى أن السياسات العامة وتعبئة الموارد المحلية واستخدامها بصورة فعالة، على أساس مبدأ الملكية الوطنية، تتبوأ بالنسبة لجميع البلدان موقع الصدارة في سعينا المشترك نحو تحقيق التنمية المستدامة، بما يشمل تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإن تشير أيضا إلى تصميم الدول الأعضاء على تحسين وتعزيز تعبئة الموارد المحلية وحيث المالية العامة، بوسائل منها، حسب الاقتضاء، تحديث نظم الضرائب وزيادة كفاءة تحصيل الضرائب وتوسيع الوعاء الضريبي ومكافحة التهرب الضريبي وهروب رؤوس الأموال على نحو فعال، وإذ تكرر التأكيد على أنه وإن كان كل بلد مسؤول عن نظامه الضريبي، فمن المهم دعم الجهود الوطنية في هذه المجالات عن طريق تعزيز المساعدة التقنية وزيادة التعاون الدولي والمشاركة الدولية في معالجة المسائل الضريبية الدولية،

وإن تشير كذلك إلى أهمية تقديم الدعم الدولي، بمختلف أشكاله، بما في ذلك التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، على نحو يتسق جيدا مع الأولويات الوطنية للمساهمة في تلبية الاحتياجات الإنمائية للبلدان المتوسطة الدخل، بما في ذلك من خلال بناء القدرات،

وإن تسلم بضرورة التوصل إلى فهم أفضل للطابع المتعدد الأبعاد للتنمية والفقير، وتبوءه بالدور الهام الذي تؤديه منظومة الأمم المتحدة وينبغي أن تواصل أداءه في هذا الصدد،

وإذ تعرب عن القلق من أن تغير المناخ يؤثر سلبا على الإنتاجية في كل بلد من البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها البلدان المتوسطة الدخل، إذ تؤثر الصدمات الناتجة عن الأحوال الجوية القصوى تأثيرا مباشرا في الإنتاجية من خلال تدمير البنى التحتية وتشريد القوة العاملة، ومن أن عددا من البلدان المتوسطة الدخل لديه قطاعات كبيرة معرضة لتغير المناخ، مثل الزراعة والبناء والتعدين والسياحة والنقل،

وإذ تؤكد من جديد أن تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات كافة، وتمتعهن التام بحقوق الإنسان هي عناصر أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة على نحو مطرد ومنصف وشامل للجميع، وإذ تكرر التأكيد في هذا الصدد على ضرورة تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بوسائل منها القيام بإجراءات واستثمارات محددة الهدف، عند صوغ وتنفيذ جميع السياسات المالية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية،

وإذ تلاحظ مع القلق أن خدمة ديون البلدان المتوسطة الدخل قد بلغت نسبة تقارب 13 في المائة من مجموع الصادرات في عام 2022، وإذ تسلم بأن زهاء ثلث البلدان المتوسطة الدخل معرض بشدة لخطر حدوث أزمة على صعيد المالية العامة،

وإذ تدرك مع القلق أن مجموع أرصدة الديون الخارجية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، باستثناء الدول الجزرية الصغيرة النامية، زاد بنسبة 1 في المائة سنويا، ليلغ رقما قياسيا قدره 9,7 تريليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2022، وأنه في البيئة الراهنة التي تتسم بانحسار آفاق النمو الاقتصادي في الأجل المتوسط، وكون الأوضاع المالية العالمية أشدّ ضيقا، وانخفاض قيم العملات مقابل دولار الولايات المتحدة، يتعرض عدد متزايد من البلدان المتوسطة الدخل بشدة لخطر الدخول في حالة مديونية حرجة،

وإذ تكرر تأكيد التعهد بعدم ترك أي أحد خلف الركب، وإذ تؤكد من جديد التسليم بأن كرامة الإنسان أمر أساسي، والرغبة في رؤية أهداف التنمية المستدامة وغاياتها وقد تحققت لجميع الأمم والشعوب ولجميع شرائح المجتمع، وإذ تجدد الالتزام بالسعي إلى الوصول أولا إلى الأكثر تأخرا عن الركب،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهه وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا من آثارها، وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تنفيذا كاملا والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإذ تسلم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضي بالألا يترك أحد خلف الركب،

وإن ترحب بالإعلانات السياسية الصادرة عن الاجتماعات الرفيعة المستوى المعنية بالصحة التي عقدتها الجمعية العامة خلال الدورة الثامنة والسبعين⁽⁶⁾ بوصفها جهودا لإبراز أهمية الصحة بين المسائل التي تحظى باهتمام سياسي رفيع المستوى،

وإن ترحب أيضا بالجهود التي يبذلها الأمين العام لمعالجة الفجوة القائمة في تمويل أهداف التنمية المستدامة من خلال خطة لتحفيز أهداف التنمية المستدامة، **وإن تلاحظ مع القلق** أن جائحة كوفيد-19، إلى جانب أنها أدت إلى أزمة عالمية غير مسبوقة في مجال الصحة العامة وسببت الضرر لأشد السكان ضعفا، كان لها أثر مدمر على اقتصادات البلدان المتوسطة الدخل، بما فيها البلدان التي في طريقها إلى الانضمام إلى شرائح دخل أعلى، من خلال فرض تدابير الإغلاق وتعليق النشاط الاقتصادي التي أدت إلى تزايد الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي، وعدم المساواة بين الجنسين، وفقدان الوظائف على نحو لم يسبق له مثيل، واضطرابات سلاسل الإنتاج الإقليمية والعالمية، وركود التجارة الدولية، والتقلبات المفردة في أسعار السلع الأساسية، وتقلص التحويلات المالية والعديد من القنوات الأخرى، وانخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي، والانكماش الحاد في الحيز المالي المحدود أصلا، والتوقعات الاقتصادية القاتمة التي أربطت الاستثمار، مما قوض آفاق النمو في المستقبل واتجاهات الإنتاجية على المدى الطويل،

- 1 - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام⁽⁷⁾؛
- 2 - **تقر** بالجهود التي تبذلها بلدان عديدة متوسطة الدخل وبالإنجازات التي أحرزتها في القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وكذلك بمساهماتها الكبيرة في التنمية والاستقرار الاقتصادي على الصعيدين العالمي والإقليمي؛
- 3 - **تقر أيضا** بأن تحديد الفجوات الهيكلية يمكن أن يحسن فهم احتياجات التنمية في البلدان النامية، بما فيها البلدان المتوسطة الدخل؛
- 4 - **تشدد** على أنه، بالنسبة للعديد من البلدان المتوسطة الدخل، تظل للمساعدة الإنمائية الرسمية أهميتها، بما في ذلك التمويل بشروط ميسرة من المؤسسات المالية المتعددة الأطراف المختلفة؛
- 5 - **تشدد أيضا** على ضرورة بذل جهود متواصلة من أجل بناء القدرة على تحمل الديون في البلدان المتوسطة الدخل بغية تجنب الوقوع في أزمة ديون، وعلى أهمية أن تكون عمليات إعادة هيكلة الديون جيدة التوقيت ومنظمة وفعالة ومنصفة، وأن تكون ثمرة تفاوض قائم على حسن النية؛
- 6 - **تدعو** إلى تحسين آليات الديون الدولية لدعم استعراض الديون، وتعليق سداد الديون، وإعادة هيكلة الديون، حسب الاقتضاء، مع توسيع نطاق الدعم والأهلية ليشمل البلدان الضعيفة المحتاجة، وتلتزم بمواصلة مساعدة البلدان النامية على تجنب تراكم الديون التي لا يمكن تحمل عبئها وتنفيذ التدابير الرامية إلى اكتساب القدرة على الصمود للحد من خطر العودة إلى الوقوع في أزمة ديون أخرى، وتسلم بأهمية التحديات وأوجه الضعف الجديدة والناشئة فيما يتعلق بقدرة البلدان النامية على تحمل الديون الخارجية والداخلية، وتدعو إلى تعزيز الإجراءات المتعددة الأطراف والتنسيق من قبل جميع الدائنين لمعالجة حالة الديون المتدهورة؛

(6) القرار 3/78، المرفق، والقرار 4/78، المرفق، والقرار 5/78، المرفق.

(7) A/78/224.

- 7 - **تسَلَّم** بأنه، في ظل تركُّز 62 في المائة من سكان العالم الفقراء في البلدان المتوسطة الدخل، يمكن أن يسهم التعاون الإنمائي والحوار بشأن السياسات والشراكات مع تلك البلدان في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة وغاياتها؛
- 8 - **ترحب** بتضامن البلدان المتوسطة الدخل مع سائر البلدان النامية، ولا سيما بما تقدمه البلدان المتوسطة الدخل من دعم مالي وتقني، ودعم بنقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها، ودعم لبناء القدرات إلى البلدان النامية، وبخاصة إلى أقل البلدان نمواً، بما في ذلك عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتؤكد في الوقت نفسه أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مُكَمِّل للتعاون بين الشمال والجنوب وليس بديلاً عنه، وتدعو في هذا الصدد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى مواصلة جهودها الحالية لتعميم مراعاة دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- 9 - **ترحب أيضاً** بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي عقد في بوينس آيرس في الفترة من 20 إلى 22 آذار/مارس 2019⁽⁸⁾، وتحيط علماً بالمقررين 1/21 و 2/21 اللذين اتخذتهما اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها الحادية والعشرين، المعقودة في الفترة من 30 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه 2023⁽⁹⁾؛
- 10 - **تشير** إلى أن من العوامل القوية التي تحفز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة استحداث وتطوير ونشر مبادرات وتكنولوجيات جديدة وما يرتبط بها من دراية، بما في ذلك نقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها؛
- 11 - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تحرص على تلبية مختلف الاحتياجات الإنمائية للبلدان المتوسطة الدخل بطريقة منسقة من خلال القيام بأمر منها إجراء تقييم دقيق للأولويات والاحتياجات الوطنية لتلك البلدان، مع مراعاة استخدام متغيرات تتجاوز معايير نصيب الفرد من الدخل؛
- 12 - **تشدّد** على الحاجة الملحة إلى وضع مقاييس لقياس التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة تكون مكتملة لمقياس الناتج المحلي الإجمالي أو تتجاوزه بهدف اتباع نهج أشمل في التعاون الدولي، بما في ذلك عند إيلاء الاعتبار لمسألة المعلومات التي تتحدّد على ضوءها إمكانية الحصول على التمويل الإنمائي والتعاون التقني، وتؤكد الدعوة إلى عملية حكومية دولية للأمم المتحدة، تتم بالتشاور مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما فيها المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف واللجان الإقليمية، كل وفقاً لولايته، بشأن وضع مقاييس للتقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة تكون مكتملة لمقياس الناتج المحلي الإجمالي أو تتجاوزه، مع الاستناد إلى المبادرات القائمة؛
- 13 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تماشياً مع قراراتها 243/71 و 233/75، إلى أن تواصل دعم البلدان النامية في جهودها الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وغاياتها الإنمائية، وتطلب إلى المنظومة الإنمائية أن تتصدى، في حدود الموارد المتاحة وضمن إطار الولايات القائمة، للتحديات الخاصة التي تواجه أكثر البلدان ضعفاً، وكذلك التحديات الخاصة التي تواجه البلدان

(8) القرار 291/73، المرفق.

(9) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والسبعون، الملحق رقم 39 (A/78/39)، الفصل الأول.

المتوسطة الدخل، تماشيا مع خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽¹⁰⁾ وخطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹¹⁾، وتحيط علما في هذا الصدد بتقرير الأمين العام الذي يتضمن تقييما لنتائج الاستراتيجيات القائمة في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية فيما يتعلق بالبلدان المتوسطة الدخل؛

14 - **تشجع** جميع كيانات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها على وضع استراتيجيات محددة للعمل مع البلدان المتوسطة الدخل وتقديم دعم مصمم خصيصا لها، وذلك لأغراض منها تعظيم وحشد التمويل من أجل التنمية المستدامة؛

15 - **تكرر طلبها** إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تواصل تطوير دعمها المقدم للبلدان المتوسطة الدخل تبعا لتحدياتها الخاصة واحتياجاتها المتنوعة، وتقر بضرورة إحداث تحول تدريجي من النموذج التقليدي للدعم المباشر وتقديم الخدمات إلى زيادة التركيز على إسداء المشورة المتكاملة العالية الجودة في مجال السياسات، وتعزيز المؤسسات، وتنمية القدرات ودعم الاستفادة من الشراكات والتمويل، وذلك بطرق منها تقديم دعم إضافي لأطر التمويل الوطنية المتكاملة على المستوى القطري، وتدعو مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى أن تضع، بقيادة الأمين العام، إطارا مشتركا للتعاون مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لتحسين أوجه التأثير على المستويين الإقليمي والقطري، مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان المتوسطة الدخل، على النحو المبين في خريطة الطريق التي وضعها الأمين العام لتمويل خطة عام 2030 خلال الفترة 2019-2021؛

16 - **تدعو** رئيس الجمعية العامة إلى عقد اجتماع خلال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، في حدود الموارد المتاحة وفي شكل يقرره الرئيس، لمناقشة الحواجز الهيكلية التي تواجه البلدان المتوسطة الدخل في تنفيذ خطة عام 2030 واستكشاف أثر النهج الجديدة التي تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي ويمكن الاسترشاد بها في التعاون الإنمائي الدولي، بما يشمل القرارات السياسية والمالية، وتطلب إلى الأمين العام أن يتناول هذه المناقشات في سياق إعداد تقريره عن تنفيذ هذا القرار؛

17 - **ترحب** بقيام رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لأول مرة خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023، بعقد جزء محدد بشأن التحديات التي تواجهها البلدان المتوسطة الدخل وما لديها من احتياجات في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعافي المستدام من جائحة كوفيد-19، وتشجع الرئاسات المقبلة للمجلس على مواصلة هذه الممارسة الجيدة للدفع قدما بالجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات الإنمائية المتنوعة والمحددة التي تخص البلدان المتوسطة الدخل في الأمم المتحدة؛

18 - **تعترف** بأهمية دور القطاع الخاص ودور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في التصدي لتحديات التنمية المستدامة التي تواجه البلدان المتوسطة الدخل وغيرها من البلدان النامية؛

19 - **تشجع** الدول الأعضاء على النهوض بمسارات مبتكرة لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين وفقا لقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 1/4 المؤرخ 15 آذار/مارس 2019⁽¹²⁾؛

(10) القرار 313/69، المرفق.

(11) القرار 1/70.

(12) UNEP/EA.4/Res.1.

- 20 - **ترحب** بألية تيسير التكنولوجيا، التي تشمل المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة، وفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة وتفعيل المنصة الإلكترونية؛
- 21 - **تلاحظ** أن النمو المُرقم في قطاع الخدمات، على الرغم مما ينطوي عليه من تحديات، يمكن أن يساعد البلدان المتوسطة الدخل على تحقيق التنمية المستدامة وتسخير الفرص المتاحة في السوق العالمية؛
- 22 - **تتطلع** إلى وضع ميثاق رقمي عالمي لسد الفجوات الرقمية والتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- 23 - **تسلم** بالأهمية البالغة التي يكتسبها توفير برامج بناء القدرات المتصلة بالتجارة للبلدان النامية، بما فيها البلدان الأفريقية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تشهد حالات نزاع والتي تمر بمرحلة ما بعد النزاع، والبلدان المتوسطة الدخل، لأغراض منها تعزيز التكامل الاقتصادي والترابط الشبكي على الصعيد الإقليمي؛
- 24 - **تقر** بأن الحوكمة الرشيدة وسيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي أمران أساسيان لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، بما في ذلك النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والقضاء على الفقر والجوع؛
- 25 - **تلاحظ مع القلق** أن إمكانيات الحصول على تمويل بشروط ميسرة تنخفض مع نمو مداخيل البلدان، وأن البلدان قد لا تكون قادرة على الحصول على ما يكفي من التمويل الميسور التكلفة من مصادر أخرى لتلبية احتياجاتها، وتشجع الأطراف المساهمة في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف على وضع سياسات خروج تتسم بالتسلسل وتُطبّق على مراحل وتكون تدريجية، وتشجع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف على استكشاف سبل ضمان أن المساعدة التي تقدمها للبلدان المتوسطة الدخل مناسبة على أفضل وجه لما تتيحه الظروف المتنوعة لهذه البلدان من فرص وما تطرحه من تحديات؛
- 26 - **تحث** المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف على طرح إجراءات لتعبئة وتوفير تمويل إضافي في إطار ولاياتها لدعم البلدان النامية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتدعم جهود إصلاح المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وتدعو إلى تحقيق تقدّم ملموس في هذا الصدد، بما في ذلك من خلال تأمين زيادات في المنح والتمويل المقدم بشروط ميسرة وتحسين الاستفادة من قواعدها الرأسمالية والنظر في السبل التي يمكن لمجالس إدارة المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف أن تتبناها لزيادة رؤوس أموالها، وتشجّع الحوار بين المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرها من المؤسسات المالية؛
- 27 - **تسلم** بأن الحكومات تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، وأن هنالك حاجة للحصول على بيانات مصنفة جيدة النوعية وسهلة المنال وحسنة التوقيت وموثوقة، بوسائل منها تعزيز القدرة على تحسين سبل الحصول على البيانات على المستويين الوطني والمحلي، وذلك للمساعدة في قياس التقدم المحرز ولكفالة ألا يتخلف أحد عن الركب، وتكرر في هذا الصدد تأكيد الالتزام بتكثيف الجهود من أجل تدعيم القدرات الإحصائية في البلدان النامية، بما يشمل البلدان المتوسطة الدخل؛

28 - **ترحب** بالتقدم الذي أحرزته البلدان المتوسطة الدخل في تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 وفي الإبلاغ عن طريق مرصد إطار سندي، وتشجع منظومة الأمم المتحدة على أن تواصل دعم البلدان المتوسطة الدخل في وضع استراتيجيات وطنية ومحلية للحد من مخاطر الكوارث؛

29 - **تؤكد مجدداً** الالتزام الوارد في صميم خطة عام 2030 بعدم ترك أحد خلف الركب وبالتعهد باتخاذ خطوات أكثر تأثيراً لدعم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشة وأشد البلدان ضعفاً والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب؛

30 - **تسلم** بأن جائحة كوفيد-19 عرضت البلدان المتوسطة الدخل، بما فيها البلدان التي في طريقها إلى الانضمام إلى شرائح دخل أعلى، لمخاطر فقدان الكثير من المكاسب التي حققتها بشق الأنفس في مجال التنمية، وبأنه يلزم القيام بالمزيد من أجل تحقيق انتعاش مستدام فيما يتعلق بجهود تعبئة الموارد، والقضاء على الفقر، والتصدي لمسألتي انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز النظم الصحية، والتصدي للجوائح والتأهب لها، وإعادة الأطفال إلى المدارس، والمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وتعزيز فرص العمل اللائق والحماية الاجتماعية، وتحقيق القدرة على تحمل الديون، والحد من أوجه عدم المساواة، وسد الفجوات الرقمية، وتعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتدعو في هذا الصدد إلى دعم البلدان المتوسطة الدخل في السعي إلى اعتماد نهج لسلك مسارات انتقال منصفة وعادلة وشاملة للجميع نحو تحقيق التنمية المستدامة؛

31 - **تدعو** إلى الدفع قدماً بجهود وضع خطة استجابة محددة وشاملة مشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة، مع الإحاطة علماً بعملية المسح التي أجراها الأمين العام وبتوصياته التي تهدف إلى معالجة الطابع المتعدد الأبعاد للتنمية المستدامة على نحو أفضل وتيسير التعاون في مجال التنمية المستدامة وتقديم الدعم المنسق والشامل للبلدان المتوسطة الدخل على أساس تحدياتها المحددة واحتياجاتها المتنوعة؛

32 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين، في حدود الموارد المتاحة، تقريراً عملياً المنحى عن تنفيذ هذا القرار، يشمل تحليلاً شاملاً ومتعمقاً للدعم متاح للبلدان المتوسطة الدخل في اتباع نهج ملائمة للتمكين من اتباع مسارات انتقال شاملة للجميع وعادلة من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك تأثير النهج الإنمائية الجديدة والشاملة للجميع؛

33 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين البند الفرعي المعنون "التعاون الإنمائي مع البلدان المتوسطة الدخل"، في إطار البند المعنون "العولمة والترابط".